

المصدر: السفير

التاريخ: ١٨ يوليو ٢٠٠٥

لارسن يطلعهم اليوم على مدى التزام دمشق وزراء خارجية أوروبا يبحثون المشكلات بين لبنان وسوريا

تتصدر المشكلات المستمرة بين لبنان وسوريا والاتسحاب الإسرائيلي المزمع من قطاع غزة في آب المقبل والملف النووي الإيراني والتفجيرات في لندن، جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم في بروكسل. ويتأخر وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الاجتماع الأول لوزراء خارجية 25 دولة أوروبية تحت رئاسة بلاده، الذي ينكب على دراسة الرد الأوروبي على التفجيرات التي استهدفت لندن. ومن المتوقع أن يصادق المجتمعون على القرارات التي اتخذها وزراء داخلية الاتحاد الأسبوع الماضي لتسريع تطبيق خطة عمل الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب.

ويقدم المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة تيري رود لارسن لوزراء خارجية الاتحاد ملخصا حول ما إذا نفذت دمشق تماما مطالب الأمم المتحدة لسحب قواتها وعناصر استخباراتها من لبنان (القرار 1559). وقال مسؤولون أوروبيون إن وزراء الخارجية قد يجددون دعوتهم دمشق لكي تتحرك من أجل تشجيع الاستقرار في المنطقة، لا سيما في لبنان والعراق والأراضي الفلسطينية، عبر المساعدة في وقف تسلل المقاتلين من سوريا. ويقدم وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا إلى المجتمعين تقريرا عن تطور المفاوضات مع إيران حول ملفها النووي، ونتيجة عملهم من أجل تحضير اتفاق حول ثلاثة مواضيع رئيسية تم التوافق عليها في باريس في تشرين الثاني الماضي، وهي قضايا نووية وسياسية وأمنية بالإضافة إلى تعاون اقتصادي وتكنولوجي. وحول الوضع في فلسطين، يقدم الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير سولانا، عرضا لنتائج زيارته إلى المنطقة، فيما سيؤكد الوزراء دعمهم للاتسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة. وسيشدد الوزراء على ضرورة وجود تعاون أكبر بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، كما سيعبرون عن قلقهم إزاء مقياس حكم السلطة الفلسطينية.

ويبحث الوزراء أيضا موضوع مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد.